

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : خَرَجَ فُلَانٌ يَطَّارِدُ حُمْرَ الوَحْشِ أَي يَصِيدُهَا . وكذلك قولهم : الرَّيْحُ تَطَّارِدُ الحَصَى والأَرْضُ ذاتُ الأَلِ تَطَّارِدُ السَّحَابَ طَرْدًا . ورملة مُتَطَارِدٌ : يَطَّارِدُ بعضه بعضًا وَيَتَتَّبِعُهُ قال كُثَيْبُ بْنُ عَزَّةَ : . ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى والسَّمَّاحَةَ بَعْدَ مَا ... جَرَى بَيْنَنَا مُورُ النَّسَقَا الْمُتَطَارِدُ وَجَدَّوْلٌ مُطَّارِدٌ : سَرِيعُ الجَرِيَةِ والأَنهَارُ تَطَّارِدُ أَي تَجْرِي . وفي حديث الإسراءِ : " وإِذَا نَهَرَانِ يَطَّارِدَانِ " أَي يَجْرِيَانِ وهما يَفْتَتِعِلَانِ . من لاطرد وفي حديث مُجَاهِدٍ : " إِذَا كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ الخَيْلِ وَعِنْدَ سَلِّ السُّيُوفِ أَجْزَأَ الرَّجُلُ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا " الاضطراد : هو الطَّارِدُ وهو افْتِعَالٌ من طَارَدَ الخَيْلَ وهو عَدُوُّهَا وَتَتَابَعُهَا فُقِلِبَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ هاءُ ثُمَّ قُلِبَتْ الطَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ ضَادًا . وَثَوْبٌ طَرَّادٌ عن اللِّحْيَانِيَّيْنِ أَي خَلَقٌ . وفي الأَسَاسِ : ثَوْبٌ طَرَّيْدٌ : شَبَّارِقُ وَالطَّرَّادُ محرَّكَةٌ : فِرَاحُ النَّخْلِ والجمْعُ : طَرُّودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَالطَّرَّيْدَةُ : الخُطَّاةُ بَيْنَ العَجَبِ وَالكَاهِلِ قال أَبُو خِرَاشٍ : . فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي البَطْنَ وَانْتَحَا ... طَرَّيْدَةٌ مَتْنٌ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : أَطَّرَدْنَا الغَنَمَ أَي أَرْسَلْنَا التَّيْمُوسَ فِي الغَنَمِ . ومن المجاز : قال الشَّافِعِيُّ : وَيَنْبَغِي لِلحَاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودَ لِجَرِّهِ على آخِرِ أَنْ يُحْضِرَ الخَصْمَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ ما شَهِدَ عَلَيْهِ وَيُنْسخَهُ أَسْمَاءُهُمْ وَأَنْسَأَ بِهِمْ وَيُطَّرِدُ جَرَّ حَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ حَكَمَ عَلَيْهِ . قال أَبُو مَنْصُورٍ : معنى قوله : يُطَّرِدُ جَرَّ حَهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ : قد عُدَّ لَهْ هَؤُلَاءِ الشُّهُودُ فَإِنْ جِئْتَ بِجَرِّ حَهُمْ وَإِلَّا حَكَمْتُ عَلَيْكَ بما شَهِدُوا بِهِ عَلَيْهِ . ومن المجاز : طَرَدْتُ بِصَرِي فِي أَثَرِ القَوْمِ والقِيَعَانُ تَطَّارِدُ السَّرابَ أَي يَطَّارِدُ فِيهَا كما يَطَّارِدُ المَاءُ . وَجَدَّوْلٌ مُطَّارِدٌ وَرُمُجٌ مُطَّارِدٌ وَمُطَّارِدٌ الأَنَابِيْبِ وَالكُعُوبِ . وَحَدِيثُ وَكَلَامٌ مُطَّارِدٌ وَذَا لا يَطَّارِدُ فِي القِيَاسِ . قال الصَّاعِقِيُّ : وَالطَّرُّودُ والعَكَّاسُ فِي اصطلاحِ الفُقهاءِ أَنْ يَطَّارِدَ الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسَ كقولهم فِي حَدِّ النَّارِ : كلُّ نَارٍ فَهُوَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ مُحْرَقٌ وَكُلُّ جَوْهَرٍ مُضِيٍّ مُحْرَقٍ فَهُوَ نَارٌ . وَاتَّبَعُ طَوَارِدَ الإِبِلِ : مُتَخَلِّفَاتِهَا . وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِنُونُ طَرَّادَةٍ . واطَّارِدُوا إِلَى المَسِيرِ :

تَتَابَعُوا . وَمَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّوْا :
طِرَادًا كَكِتَابِ مِنْهُمْ أَبَوَالْفَوَارِسِ نَقِيبُ النَّقَبَاءِ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
ثُمَّامِ الزُّبَيْدِيِّ مَشْهُورٌ تُوْفِي سَنَةَ 491 . وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَضِطُّهُ كَشْدَادٍ وَهُوَ وَهَمٌ
وَقَدْ سَمَّوْا طُرَيْدًا وَمُطَرِّدًا كَزُبَيْرٍ وَمُحَدِّثٍ .

ط - ر - ن - د .

وطُرَيْدَةٌ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ مَشْهُورَةٌ .

ط - و - د .

الطَّوْدُ : الْجَيْلُ أَوْ عَظِيمُهُ الْمَتَطَاوُلُ فِي السَّمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا : "
ذَاكَ طَوْدٌ مُنِيفٌ " أَيْ جَيْلٌ عَالٍ . وَالطَّوْدُ : الْهَضْبَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ج : أَطْوَادٌ تَقُولُ : مَا هُوَ إِلَّا طَوْدٌ مِنَ الْأَطْوَادِ وَطِوَادَةٌ
بِكَسْرٍ فَفَتْحٌ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ . وَالطَّوْدُ : الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْهَضْبَةِ .
وَيُقَالُ : هُوَ أَسْرَعُ مِنْ ابْنِ الطَّوْدِ هُوَ الْجُلْمُودُ الَّذِي يَنْحَطُّ وَيَتَدَهْدَى
وَيَقَعُ مِنْ أَعْلَى الطَّوْدِ قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعْوَتٌ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّ مَا ... دَعْوَتٌ بِهِ ابْنِ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ
أَسْرَعُ وَفِي الْأَسَاسِ : أَوْ الصَّدَى . وَطَوْدٌ : عَلَمٌ رَجُلٍ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَشِيِّ
:

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيْبُنِي ... وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ
وَأَعْلَقُ